

## الدرس الخامس عشر من شرح الأرجوزة المفيدة في نظم قواعد العقيدة من قوله ) قاعدة والنقل إن صح فلا (

وليد السعيدان

الدرس الخامس عشر نعم جزاك الله خير بسم الله الرحمن الرحيم لله والسلام على اشرف الانبياء كيف وصفه والنقل ينصح بعارض  
يعارض الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله الامين وعلى الله - 00:00:00

واصحابه الطيبين الطاهرين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين ثم اما بعد هذه القاعدة نفسها يقول لا يتعارض نص صحيح مع عقل  
صريح لا يتعارض نص صحيح مع عقل صريح - 00:03:18

بمعنى انه لا يمكن ابدا اذا صح النص فانه لا يمكن ابدا ان يتعارض مع العقل السليم وقولهم العقل الصريح يقصدون به  
هذا العقل الذي لم يتلوث بالملوثات الكلامية الفلسفية - 00:03:32

ولم يؤمن بشيء من تلك القواعد الكلامية اليونانية التي تناقض المعقول وتخالف المنقول وذلك لأن الذي خلق وذلك لأن الذي انزل  
النص هو الذي خلق العقل وهو اصدق قيلا واحسن حديثا من خلقه جل وعلا - 00:03:56

فلا يمكن ابدا ان ينزل الله جل وعلا شيئا من كلامه او وحي على نبيه صلى الله عليه وسلم يتعارض مع العقول ابدا هذا لا  
يمكن ابدا - 00:04:15

فإذا وجدنا ما يوهم المعارضه بين النقل والعقل فانه لا بد من احد امرتين اما ان يكون النص غير اما ان يكون النص  
غير صحيح اصلا - 00:04:28

اما ان يكون النص غير صحيح اصلا فحين اذ لا بد ان نطلب سلامة صحة النص فاذا نظرنا في صحة النص فوجدناه نصا صحيحا  
سلينا فاننا ننتقل الى المرتبة الاخرى وهي سلامة العقل. لانه من شأن من شرط النتائج الطيبة - 00:04:43

بالنظر في النصوص ان ان يكون العقل الناظر في النصوص عقلا سليما ان يكون الناظر في النصوص عقلا سليما ولذلك لا نعلم كلمة  
واحدة عن اهل السنة والجماعة من من السلف والائمة انهم قالوا - 00:04:59

بان هناك تعارض بان هناك تعارضا بين النص وبين العقل والنقل. ابدا كل من يدعى وجود تعارض بين العقل والنقل فان فانه آآ انما  
يكون من اهل البدع قال له لا قريب خلاص الحمد لله جزاك الله خير ياشيخ - 00:05:16

انما يكون من اهل البدع من اهل البدع. والا فلا نعرف عن الصحابة انهم قالوا هناك تعارض بين بعض النقول او بعض العقول ولا عن  
التابعين ولا عن تابعيهم ولا عن سلف الامة ولا ائتها - 00:05:35

فإذا ابدا اذا توفرت سلامة العقل وصحة النص فاقسم بالله العلي العظيم ثلاثة ايمان انه لا يمكن ان يكون هناك تعارض ابدا لكن  
احيانا بعض الناظرين بعض الناظرين يكون هو قليلا في العلم اصلا هو قليل في العلم - 00:05:49

وليس عند اه المعرفة التامة في الطرق التي يكشف بها التعارض بين ما ظاهره التعارض؟ فحين اذ يدعى وجود المعارضه ونقول لا  
ابدا في ذات النصوص ليس هناك تعارض بينها وبين العقول. ولأهمية - 00:06:05

في هذه المسألة عند شيخ الاسلام ابن تيمية عند اهل السنة والجماعة. فقد الف فيها شيخ الاسلام ابن تيمية كتابه الحافل في تسع  
مجلدات سماه ايش تعارض العقل والنقل يعني يريد ان يثبت في هذا الكتاب قضية واحدة وهي انه اذا ثبتت صحة النصوص -  
00:06:22

ها وسلمت اسانيدها ومتونها وكان الناظر فيها ذا عقل سليم فانه لا يمكن ابدا ان تتعارض مع العقول ولكن للبد من التنبيه على مسألة مهمة ايضا وهي ان النصوص لا يمكن ان تأتي بما يتعارض مع العقول - 00:06:40

ولكنها تأتي احيانا بما تحرروا فيه العقول يعني احيانا يأتيك النص بمعنى واسع جدا عقلك الضعيف بقدراته وامكاناته لا يستطيع ان يطبق احاطة بهذا النص من كل جوانبه فيدرك بعضا ويختفي عليه بعض. فهنا نقول جاء النص بما يحار فيه العقل بهذه ثابتة ما في كلام - 00:07:00

فيه العقل واما ان تأتي النصوص بشيء يتعارض التعارض الكامل مع العقول فان هذا لا يمكن ان يكون ابدا قال اهل العلم رحمهم الله طيب وماذا نفعل بتلك النصوص التي يوردها علينا اهل البدع؟ ويزعمون انها نصوص متعارضة مع العقل - 00:07:24  
قلنا لهم اعطونا شيئا منها قالوا خذ نحن نؤمن ايمانا جازما بان الله جل وعلا لا بان صفات الله جل وعلا كلها كاملة ولا لا هل في صفات الله شيء ناقص؟ الجواب لا - 00:07:45

صفات النقص لابد وان ننزع الله جل وعلا عنها هذا شيء متفق نحن نتفق عليه طيب قالوا كيف نفعل بما ورواه الامام مسلم في صحيحه من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:08:01  
ها ان الله جل وعلا يقول يوم القيمة عبدي مررت فلم تعدني وفي صحيح الامام مسلم ذا هذى مشكلة كبيرة ذي وش نسيبها مرضت فلم تعدني قال لعبيدي جعت فلم تطعني - 00:08:16

عبدي اه نعم استسقتك فلم تسقني وهذا وظاهر هذا الحديث يقول هؤلاء اهل البدع يقولون ظاهر هذا الحديث ان فيه نسبة ثلاثة صفات لله جل وعلا وهي من صفات النقص المرض - 00:08:33

والظلم والجوع فكيف نفعل بهذا؟ كيف تقولون ان ما في نصوص تعارض العقول؟ هذا نص يعارض العقل انه يتنافى مع دلالة العقل تنافيا مطلقا الجواب لا لا اول شيء لابد ان ننظر في امرين في صحة النص وفي سلامه - 00:08:52  
العقل الناظر في النص يعني من شروط العقل الذي ينظر في نصوص الصفات ان يكون متربيا على قواعد ها اهل السنة والجماعة. لو نظر اهل السنة في هذا النص ما انتج لهم تلك النتيجة الفاسدة التي - 00:09:09

نوجت لما نظر اهل البدع في هذا النص قالوا طيب كيف الجواب نقول ان المتقرر عند العلماء رحمهم الله تعالى ان خير ما فسرت به السنة هي سنة وقد ورد في نفس هذا الحديث تفسيرا للظلم المنسوب الى الله - 00:09:26  
والعطش والجوع المنسوب الى الله والمرض المنسوب الى الله. انه ليس حقيقة هو مرض شيء صفة من صفات الله لا. وانما هو مرض العبد وجوع العبد وظلم العبد. بدليل انه قال وكيف تمرض وانت رب العالمين؟ هذا هو. كيف تمرض وانت رب العالمين - 00:09:42  
فيبين الله جل وعلا نسبة المرض اليه. قال اما علمت ان عبدي فلانا مرض؟ اذا المرض من هو الان؟ منسوب الى من؟ الى عبد اما علمت ان عبدي فلانا مرض فلم تعدد؟ اما لو عدته لوجدتني عنده - 00:10:01

هذا هو طيب والجوع؟ قال وكيف تجوع وكيف تستطعني وانت رب العالمين؟ قال اما علمت ان عبدي فلانا يعني في يوم من الايام استطعك فلم تطعني. اما لو اطعمنته لوجدت ذلك عندي. طيب والظلم؟ قال وكيف تستسقي وانت رب العالمين - 00:10:18  
قال اما علمت ان عبدي فلانا استسقاك فلم تسقه اما لان اما انك لو سقيته لوجدت ذلك عندي. وهذا اسلوب تستخدمه الملوك ايضا فان ملوك بعض الدول الان يقول مثلا من اطعم الفقراء فكانه - 00:10:36

اطعمني ومن اعطي المحتاجين فكانه اعطاني بل بل ملك الملوك جل وعلا يقول من ذا الذي يقرظ الله قرضا حسنا صح ولا لا يا جماعة؟ فهل الله جل وعلا خزائنه انتهت وهو يحتاج الى من يقرظه؟ الجواب لا ولكن هذا كله تفهم منه اهل السنة - 00:10:52

الترغيب في هذه الاعمال والتحث عليها. لا يفهمون اكثر من هذا لا يفهمون اكثر من هذا. اذا نسب الكمال الكمال المطلق صفة النقص اليه التي يتصرف بها عبده من باب الحث على كشفها عن عبده فهذا دليل على الحث والترغيب في القيام بهذه الاعمال على الحث والترغيب - 00:11:09

في القيام بهذه الاعمال. هذا هو هذا هو الفهم الصحيح لهذا الحديث. فإذا الله لم يرض ان لم يمرض سبحانه وتعالى عما يصفه  
الظالمون علواً كثيراً ولم اه يرجع ولم يستسق وإنما الذي مرض عبد الله والذى جاء عبد الله والذى ظمأ عبد الله ولكن من باب الترغيب -

00:11:31

والحث واثارة الهم والعزائم على القيام بهذه الاعمال قال نسبها الله جل وعلا له نسبها الله جل وعلا له واضح الحديث ما في اشكال  
بس المشكلة ما هي ؟ العقل العقل الناظر في النص ليس صحيحاً عفواً ليس سليماً ليس صريحاً. يقصدون بالعقل الصريح يعني العقل  
السليم وهو الخالي من الافات الكلامية -

00:11:51

قالوا طيب فررت من هذا ؟ طيب نعطيك نص ثانٍ عطنا قال اولم يقل نبيكم صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابن عباس ان  
الحجر الاسود ها يمين الله في الارض -

00:12:15

فمن قبله وصافحه فكانما صافح الله وقبل يمينه فقالوا تعال انتم تعتقدون ان ذات الله جل وعلا وبين ؟ فوق العرش. فنحن نقول الله  
في العلو المطلق فوق السماء السابعة مستو على عرشه -

00:12:31

سواء يليق بحاله وعظمته لا ندخل في هذا الباب متأولين بارائنا ولا متوجهين باهوائنا مع الاعتقاد الجازم بأنه ليس في ذات الله شيء  
من ذوات خلقه ولا في ذوات خلقه شيء من -

00:12:49

من ذاته جل وعلا. صح ولا لا ؟ طيب الان هذا يقول الحجر الاسود يمين الله في الارض. فمن قبل الحجر الاسود او  
استلمه فكانما يد الله واستلم يمينه -

00:13:02

هذا مشكلة هذا الحديث يثبت ان شيئاً من ذات الله جل وعلا حال في الحجر الاسود وهي يمين الله جل وعلا واذا هذا يتعارض مع  
العقل هذا يتعارض مع العقل -

00:13:15

قلنا لا ابداً ان نبحث في الامرين جميعاً اول شيء صحة الحديث لما نظرنا وجدنا ان الحديث اسناده مظلوم لا يصح نسبته للنبي  
صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم ولكنه يصح -

00:13:28

موقوفاً على ابني عباس رضي الله عنهم طيب حتى وان سلمنا انه موقوف فان له حكم الرفع لما يجمعه لأن هذا لا يقال بمجرد اذا لا  
تزال المشكلة قائمة فانما نفيها عنه الرفع الحكمي ولكننا اثبتنا عفواً نفيها عنه الرفع الحقيقي -

00:13:42

واثبتنا له الرفع الحكمي. طيب ايضاً مشكلة لا تزال باقية. طيب اصبر اذا بما انها ان الصحة الان موقوفاً على ابن عباس فاذا لا بد ان  
ننظر في الشرط الثاني وهو سلامة -

00:14:02

وهو سلامة العقل الناظر في النص. اي لما نظر اهل السنة الى هذا النص وقلبوه يميناً وشمالاً ونظروا اوله واوسطه وآخره. قالوا ما  
في مشكلة قال ما في الحديث هذه المشكلة وبين المشكلة ؟ ما في مشكلة ابداً -

00:14:15

الحمد لله الحديث واضح وظاهر قالوا طيب يلا فسر لنا. قال الحديث يفهم على جهتين لا بد من امرين حتى نفهم الحديث. لا بد من  
امرين حتى نفهم الحديث. اولاً ان يمين الله جل وعلا -

00:14:27

التي هي صفة من صفاته والملازمة لذاته هذه يمين مطلقة ليست يميناً مقيدة بمعنى ان ابن عباس لما لم يرد حقيقة يد الله جل وعلا  
التي هي يمينه والملازمة لذاته قال هي يمين الله في -

00:14:39

في الارض وابن عباس من اهل السنة والجماعة يعلم انها يمين الملائم لله جل وعلا لا تنفك عن ذاته جل وعلا. فاذا قوله في الارض  
هذه قرينة ظاهرة بانه لا -

00:14:53

اريد حقيقة يد الله جل وعلا. واضف الى هذا القرينة الثانية حتى تتضح لك اطلاعاً كاملاً. وهي انه قال فمن قبله يعني من قبل الحجر  
الاسود؟ او صافح الحجر الاسود -

00:15:04

فكانما وشلون تنفك عننا يعني انت ماؤل يا شيخ تخرج الناس عن ظاهر يا شيخ عبد المجيد فكانما قاله فكانما قبل يد الله او صافح  
يمينه ما قال فقد قبل -

00:15:19

وانما قال فكانما وهذا في اللغة العربية اللي ما يفهمها الطماطم الاعاجم هذولي ها هذلي باللغة العربية اسلوب تشبيه وقد تقرر باجماع

اهل العرب ان المشبه غير المشبه به لان مثلا لو قلت وجهك كالقمر - 00:15:38

هل وجهك هو عين القمر؟ ولا فيه بعض ملامح القمر بو حمد بو حمد محمد اكلمك يا ابو حمد معناته ولا لا فاذا قلت وجهك كالقمر فاذا هذا اسلوب تشبيه فيكون القمر له ذاته المستقلة ولو وجهك ذاته المستقلة ولكن هناك نوع تشابه فيما بينكم اذا قلت هذا الخطيب كالاسد - 00:15:54

انا ما اظن لا يجي واحد يقول والله هو كالاسد في كل صفاتة. وش نستفيد من خطيب من يوم رجع المنبر مثل الاسد ما ما استفدى شيئا ولكنه كالاسد في بعض صفاتة فاذا الاسد له ذاته المستقلة - 00:16:19

المنفصلة عن ذات الخطيب. فابن عباس هنا يقول فمن صافحه وقبله كأنما قبل. فاذا ابن عباس لا يقول انه قد قبل حقيقة يد الله جل وعلا الجواب لا وانما هذا اسلوب تشبيه. طيب ولماذا يا ابن عباس تشبه هذا التشبيه؟ نقول لان من عادة ملوك الدنيا انهم ها يجعلون لهم مكانا يجلسون - 00:16:34

عليه في اجتماع رعاياهم فاذا دخل عليهم رعاياهم حيوهم بتحية الخلافة. كيف يسرون يأتون ويصافحونهم ويقبلون ايديهم هذا عادة الملوك في الدنيا ولا لا يا جماعة؟ الا من منع رعيته من تقبيل يده تواضعا لله جل وعلا - 00:16:56

فالشاهد انهم اذا دخلوا دائما يمسكونهم ويقبلون ايده يقبلون يده مهوب مثل الطلاب اللي ادخلوا على الشيخ محمد يقبل شي ولا يزين شي ولا فهو لاء اذا دخلوا على ملوكهم في الدنيا قبلوا ايديهم. فابن عباس - 00:17:15

يقول ان الذي يدخل بيت الله الذي هو اعظم بيته جل وعلا وهو اول بيته التي وضعها في الارض ها فانه قد دخل بيت الملك طيب كيف يقبل يد الله - 00:17:32

كيف يصافح يمين الله؟ جواب ما ما يستطيع. فاذا جعل الله جل وعلا في بيته مكانا من استلمه وقبله فكأنما استلم يد الله جل وعلا وقبل يمينه اذا بالله على هذا الحديث على هذا التخريج والنظر الصحيح عند اهل السنة والجماعة هل في اي نوع من انواع الاشكال - 00:17:42

ما في اشكال في اشكال ولا ما في اشكال لا تجاملون ترى ذي عقيدة مهي مشكلة ذي طيب قالوا طيب فريت من الحديث الثاني طيب اصبر الحديث الثالث ولا اظنك - 00:18:00

تفر منه مطلقا نقول عطنا قال انتم ترضون عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اني اجد نفس الرحمن من قبل اليمن اني اجد نفس الرحمن من قبل اليمن - 00:18:12

ويقولون هذا النفس يعني المراد به الشهيق والزفير هذا النفس فاذا هذا يثبت ان الله جل وعلا حال في اليمن. بحيث ان النبي صلى الله عليه وسلم احس ووجد نفس الله من قبل اليمن - 00:18:32

وهذولي ما ادرى وين يفكرون معه هذولي لا ادرى اين يفكرون والا في الحقيقة لو انهم نظروا الى النصوص نظرة صحيحة مبنية على القواعد السليمة والاصول المعتبرة التي تدل عليها الادلة الشرعية من الكتاب - 00:18:46

والسنة لما اوجبت لهم تلك النتائج الفاسدة فانا قلت اذا انتم تقولون ان هذا الحديث يقتضي عقيدة يرجح عقيدة الحلولية. يقول ان الله حال في بعض اجزاء ارضا فنقول لا. اولا لابد ان نتأكد من امررين - 00:19:01

الامر الاول سلامة النص لما نظرناه وجذناه اسناده حسن وجيد يعني انه يرتقي الى مرتبة الاحتجاج ولا حرج فيه. طيب سلم النص اذا لابد اذا ان ننظر في الجهة الثانية وهي سلامة العقل سلامة العقل - 00:19:16

الناظر في هذا النص فلما نظرنا في العقل وجدنا ان العقل الناظر فيه انما هو اكلم بدعى ولذلك نتج هذه النتائج الفاسدة. لكن لما قلبه اهل السنة ونظروا فيه قالوا ما في مشكلة ابدا - 00:19:33

وهي ان الذي اوجب لهم الاشكال انهم ظنوا ان النفس المذكور في الحديث انه الشهيق والزفير يعني نفس الانسان وهذا خطأ وانما المقصود به ها من نفس تنفيسا فهو نفس. ولذلك سمي - 00:19:47

خروج الدم من المرأة نفاسا لماذا لانه ينفس عن الجسد لو احتبس هذا الدم عند المرأة لاوجب لها المشاكل الكبيرة التي قد تؤدي

بحياتها اي نعم ولذلك كثير من النساء يتعالجن لخروجه يتعالجن من احتباسه حتى لا يطول زمن احتباسه فتهلك المرأة - [00:20:07](#)  
فالله جل وعلا لما اخرج هذا الدم سمي خروجه نفاسا فاذا لان الحصول التنفيس به واذا اهل اليمن يحصل بهم التنفيس اني اجد نفس الله يعني اني اجد تنفيس الله على عباده من قبل اليمن وليس هذا هو تأويل يا جماعة ليس هذا تأويل وانما هذا - [00:20:26](#)  
قالوا اهل السنة والجماعة طيب هل حصل هذا؟ الجواب نعم فقد نفس الله على عباده المؤمنين باهل اليمن في صدقهم وعزمتهم وخبرتهم القتالية لما ارتدت العرب حول المدينة في حروب الردة اكثر ما استفاد ابو بكر رضي الله تعالى عنه انما - [00:20:49](#)  
كان استفادته من جنود اهل اليمن فقد نفس الله عن عباده المؤمنين في قلة عددهم وعتادهم باهل اليمن مع كثرة المرتدین مع ان ابا بكر سير بعد موت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:21:10](#)

جيش اسامة ولا ليه يا جماعة؟ ما ما احتبس جيش اسامة لانه يقول لا لا احل لواء عقده رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال والله لاسيئن جيش اسامة حتى ولو - [00:21:25](#)

تخطفتنا الطير في المدينة ايه ولذلك نفس الله عن المؤمنين مع قلة عددهم وعتادهم باهل اليمن فتحقق نبوءة النبي صلى الله عليه وسلم وآآ ظهر علم من اعلام رسالته صلى الله عليه وسلم وهو هذا الامر وهو وقوع هذا الامر الغبي. اذا بهذا النظر هل يكون في الدليل اشكال - [00:21:36](#)

اجيبوا يا جماعة عليكم في الدليل اشكال؟ ما في اشكال ما في اشكال اين تيمية رحمة الله يقسم على انه لا يمكن ابدا ان يتعارض تعارض النصوص الصحيحة مع العقول الصريحة السليمة. لكن مشكلتنا اختلال احد - [00:21:58](#)  
مريض اختلال احد الامرين هذا هو الذي يوقعنا في مشاكل. قالوا طيب نجوت من ثلاثة خذ رابع والرابع عدا جوابه منكم انت وهو ان الامام البخاري رحمة الله روى في صحيحه من حديث ابي هريرة - [00:22:12](#)

حديث الولي وهو اصح احاديث الولي يقول النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه عز وجل انه قال ما تقرب الي عبدي بشيء احب اليها مما افترظته عليه - [00:22:34](#)

ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه او الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها ولائني لاعطينه ولائني استعاذه - [00:22:50](#)  
لاعيذه هم شو الاشكال اول شي ما الاشكال في هذا الحديث اللي اللي الذي نظر اليه اهل البدع فردوه قالوا ان هذا يقتضي عقيدة حلول سمع الله في سمع المخلوق - [00:23:14](#)

وحلول الله جل وعلا في في عبده ووليه المؤمن. حتى يكون هو سمعه حتى يكون هو سمعه وبصره ويده ورجله وهل انت يا اهل السنة تقولون بان شيئا من ذات الله حال في ذوات خلقه؟ الجواب لا. اذا كيف تجيبون عن هذا - [00:23:31](#)  
كيف تجيبون عن هذا؟ نعم طيب صح هذا هو هذا هو المعنى الصحيح ولكن ما الذي يدلك على هذا هم يقولوا هذا المعنى الصحيح عندكم لكن المعنى الصحيح عندنا انه حلول - [00:23:52](#)

ايوة ها اي نعم اذا اذا الجوابان نجمعهما تصير هي الجواب الصحيح اي اجاب اهل السنة عن ذلك بان المتقرر في قواعد اهل العلم الراسخين ان خير ما فسرت به السنة هو - [00:24:21](#)

السنة والنبي صلى الله عليه وسلم ذكر الفاظا في هذا الحديث تدل على استقلال الذاتين عن بعضهما وهي قوله مثل ما قال ابو راشد قال يقول الله تعالى لعبدة ولائني استعاذه لاعيذه فاذا هناك مستعاذه - [00:24:40](#)

ها منفصل عن المستعاذه به فلو كان المستعاذه هو عين المستعاذه هو عين المستعاذه به لما كان لهما الفصل فائدة وكذلك قال ولائني لاعطينه فلو كان السائل هو عين المسؤول لما كان لهذا التفريق فائدة. فاذا هناك مستعاذه ومستعاذه به - [00:24:56](#)  
فالمستعاذه هو المخلوق الضعيف والمعيذ هو الله جل وعلا الكامل القادر من كل وجه. وهناك سائل وهناك مسؤول بنص الحديث بل ان في اخره قال وما ترددت عن شيء ان ترددت عن قبطي نفسي عبدي - [00:25:21](#)  
يكره الموت واكره مساعته. فاذا هذا دليل على انه ليست الذات الالهية قد حلت في ذات البشر لا ابدا ولا يفهم من هذا احد لا من

الصحابة ولا من التابعين ولا من اهل السنة ولا من اه العلماء رحهم الله وانما يفهمون انها ذاتان مستقلتان بعضهما منفصل عن بعض

- 00:25:37

الانفصال الكامل ولكن من كمال توفيق الله جل وعلا وتسديده لهذا الولي بحيث لا يستخدم جوارحه الا فيما يقربه الى الله  
ويرضي الله جل على عليهها صار بمنزلة من يسمع بسمه ويبصر ببصره ويبطش بيده وهكذا - 00:25:57

نعم فهذا من باب التوفيق فقط وهذا من باب التوفيق. يعني مثل طالب يجادل رجلا من اهل البدع فقال له ذلك المبتدع يا اخي انت  
تجادلني بعلم قوي. قال هذا علم الشيخ - 00:26:16

اشمعنى هذا علم الشيخ يعني هل العلم الذي في قلب الشيخ حل في هذا الطالب الجواب لا ولكن هذا من تعليم الشيخ فنسب العلم  
للشيخ لان الشيخ هو الذي علمه وله وارشه - 00:26:33

صح ولا يا جماعة؟ فكذلك يقول كنت سمعه الذي يسمع به يعني لان هذا الولي لا يسمع الا ما يرضي رب جل وعلا وكنت بصره لانه لا  
يبصر الا ما يرضي ربها. وكانت يده التي يبطش بها بمعنى انه لا يبطش ولا يأخذ ولا يستلم بيده ولا يعطي بيده الا ما يرضي -  
00:26:49

الله جل وعلا فلان جوارح هذا الولي صارت منبثقه من تعاليم الدين بعد كلمة تعاليم الدين فيها نظر شوي من ما  
تأمره به الشريعة فحينئذ صار - 00:27:06

الامر منسوبا الى الله جل وعلا من باب نسبة التوفيق والالهام والكمال والهدایة في اشكال يا جماعة اسألهم بالله في اشكال ما في  
اشكال ومن اراد الاستزادة من هذه القاعدة فليرجع الى كتاب الشيخ - 00:27:22

اه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى ولكنه كتاب كبير مفيد مستصعب تسع مجلدات ومفيد جدا ولكن فيه نوع من  
الصعوبة بس نعم عنده سؤال فيها - 00:27:37

انا ذكرنا ذكرنا ذكرنا في اخر القواعد المثلى ذكرنا هذه القاعدة طرفا من هذه القاعدة حد عنده سؤال في هالقاعدة كل قاعدة  
تقول طيب نعم هاي شرحنا انزل لا - 00:27:57

لا يا اخي ترى بحر التفعيلة لازم تعرف انت شلون تقرأ فيه فرده منكسر البيت باقي حرف رده اكتر من البيت لان اغلب المنظومات  
العلمية بهذه الطريقة فلابد ان تكون عند الانسان دربة في قراءة هذه لان احيانا المنظومة ما تشكل - 00:28:36

اذا كان عند الانسان دربه يستطيع هو بنفسه يستخرج النطق الصحيح للبيت اذن هذه قاعدة عظيمة واصل كبير عند اهل السنة  
والجماعة تقول هذه القاعدة. ونحن دندنا حول هذه القاعدة كثيرا ترى - 00:28:57

وهي قاعدة الالفاظ المجملة. ما الواجب عليك في الالفاظ المجملة؟ الواجب علي ان احقق فيها القاعدة المتكررة عند اهل السنة  
والجماعة. تقول هذه القاعدة الالفاظ المجملة تقبل مطلقا ولا تنفي؟ مطلقا بل هي موقوفة على الاسم - 00:29:18

تفصل حتى يتميز حقها من باطلها فيقبل الحق ويرد الباطل ها يا حاتم هذا هو المنهج الصحيح السليم الالفاظ المجملة ايش معنى  
المجملة عند اهل السنة؟ يعني المحتملة للحق نعم لمعنى الحق ومعنى باطل - 00:29:34

هذه لا نردها مطلقا ولا نقبلها مطلقا بل هي موقوفة على الاستفصال حتى يتميز حقها فيقبل من باطلها فيرد من باطلها فيرد كمل  
الفراغ التالي فنحن لا نقبلها مطلقا لان فيها - 00:29:53

انتبه اكمل الفراغ التالي فنحن لا نقبلها مطلقا لان فيها باطلا ولا نردها مطلقا لان فيها حق. فإذا لا يجوز ان تقبل باطلا ولا ترد حقا بل لا  
بد ان تفصل حتى يتميز الحق فيقبل من الباطل من الباطل فيرد. وهي من قواعد الوسطية عند اهل السنة والجماعة - 00:30:13

والذي والذى هو جدير بالتنبيه هو ان هذه الالفاظ المجملة لا يجوز استخدامها في مسائل العقيدة مطلقا باجماع اهل السنة والجماعة  
ولذلك لم يرد عن اهل السنة والجماعة لفظ من هذه الالفاظ التي تخرج على هذه القاعدة. وانما الذي بلانا بمثل هذه الالفاظ هم من يا  
جماعة - 00:30:39

هم اهل البدع بلونا بهذه الالفاظ والا فاهم السنة لم يثبت عن واحد منهم انه تلفظ بشيء من هذه الالفاظ التي اه تخرج على هذه

القاعدة جميع عبارات اهل السنة والجماعة في تقرير عقائدهم انما هي عبارات لا تحتمل الا - [00:31:00](#)  
الا الحق ما في شيء اسمه من العبارات مجمل ما تركوا الباب للمجملات لا ابدا بل ان من اعظم ما فسدة به العقيدة هو اصحاب وادخال  
هذه العبارات المجملة في باب الاعتقاد - [00:31:16](#)

فكم حرفت بسبب هذه الالفاظ المجملة؟ كثير من النصوص فكم حرفت بسببها من النصوص؟ وكم رد بسببها من الحق وكم لبس  
بسببها على كثير من العوام الهوام الطوام اللي والله ما يفقهون شيء ابدا - [00:31:28](#)  
ولذلك من من من جملة الطواغيت التي لا بد من كسرها من جملة الطواغيت اللي تهجم على العقيدة. ولا بد من كسرها تلك الفاظ  
المجملة وكسرها اهل السنة والجماعة رحهم الله تعالى بهذه القاعدة - [00:31:43](#)

اذا جاءك لفظ مجمل من فم رجل من اهل البدع يحتمل الحق ويحتمل الباطل انتبه ترى بيبي يموه عليك. لانه عندك الان لفظ  
متتشابه لفظ محتمل لفظ صريح فلا تقبله لان فيه باطل - [00:31:58](#)

ولا ترده لان في حق. طيب ماذَا افعل؟ ايش اسوى به ارده شوي واقبله شوي واقبله شوي ويصيبيه. لا استفصل فيه حتى  
يتميّز حقه من الحق من الباطل يقبل الحق ويرد الباطل. وهذا داخل - [00:32:13](#)

تحت قول النبي صلى الله عليه وسلم فاعط كل ذي حق حقه. وهذا اللفظ لا ليس من حقه الرد مطلقا. وليس من حقه القبول مطلقا  
وانما من حقه ان يستفصل فإذا لا بد يستفصل فيه. فلا بد اذا ان نعطيه حقه الشرعي وهو ان ان نستفصل فيه - [00:32:27](#)  
وانا اغلب الذين يلبسون على الناس عقائدهم انما يدخلون عن هذه من هذا الباب من هذا الباب الواسع. من باب الالفاظ المجملة من  
باب الالفاظ المجملة. بل ان بعض الطوائف ايها الاحبة الكرماء الفضلاء قد جعلوا هذه الالفاظ المجملة هي اصل متصل - [00:32:45](#)  
في عقائدهم فجعلوا يقيسون الكلام كتاب الله جل وعلا وسنة النبي عليه الصلاة والسلام على هذه الالفاظ المجملة. فما وافق  
هذه الالفاظ المجملة من الوحيين قبلوه وما خالف هذه الالفاظ المجملة من الوحير ردوه او حرفوه او اولوه او عطلوه عن دلالته  
الصحيحة - [00:33:05](#)

وهم الاشاعرة والجهمية والماتوردية وكثير من الفلاسفة والقرامطة وغيرهم يجعلون اصل دينهم التعامل مع هذه الالفاظ المجمل  
هذا قواعد عندهم مثاله ذلك لفظ الجهة فقد جعله كثير من الاشاعرة ها - [00:33:23](#)  
سببا لرد الدليل الواردة في مسألة علو الله جل وعلا لو سألت المبتدعة لماذا ردتم الآيات المتواترة في اثبات علو الله جل وعلا؟  
ليقولون اننا لو اثبتنا له العلو لاثبتنا انه ونفيه - [00:33:38](#)  
في جهة لأن الجهاد ست والله جل وعلا لا تحويه الجهات السنت لا يصح ان يوصف الله بشيء من الجهات السنت يعني لا لا يصح ان  
تقول الله فوق هذه واحدة الله امان - [00:33:53](#)

الله خلفه الله يمين الله شمال هذا لا يصح وكذلك السادس لا يصح ان تقول ذلك ابدا عند الاشاعرة هم فلان وصف الله بالعلو يستلزم  
وصفه بالجهة فاذا نعطل صفة العلو. طيب عطلكم صفة العلو الثابتة بالادلة المتواترة. من الكتاب والسنة - [00:34:03](#)  
على التي ذكر فيها ابن القيم رحمه الله في اجتماع الجيوش الاسلامية انها تصل الى الف دليل عشان هذا اللفظ المجمل هذا اللفظ  
المجمل جعلته حاكما على الف دليل هذى مشكلتهم هذى ولذلك فسدت عقائد كثير من الناس بسبب عدم معرفة القواعد التي بها  
يعاملون مع هذه - [00:34:21](#)

مع هذه الالفاظ المجمل ولكن سلم الله اهل السنة والجماعة رحهم الله تعالى فلم يقعوا في شيء من تلك الحفر ولم يدخلوا في شيء  
من تلك الزوايا المظلمة ولم يردوا شيئا من النصوص لا من الكتاب ولا من السنة لانهم عرّفوا كيف يتعاملون معها - [00:34:39](#)  
احمدوا ربكم يا اخوان على هذا الهدایة ترى نعمة عظيمة. وان من اعظم هداية الهدایة لنا انا نشأنا في هذه الدولة السنوية السلفية.  
ترى نعمة عظيمة والله. هذه نعمة كبيرة - [00:34:56](#)

جدا وهذا مفخرة لنا ان ننشأ في هذه الدولة نحن الحمد لله ما ربنا احد من اهل البدع ولا تربينا في مدرسة جهمي ولا خارجي ولا  
رافطي ولا يجمع ما - [00:35:06](#)

ربى من صغرتنا كيف عرفت ربك؟ اكتب الشيخ محمد بن عبد الوهاب ولا ليه يا جماعة؟ من اولى ابتدائي وانت ماسك الشيخ محمد بن عبد الوهاب يدرسك وهذى مفخرة لهذه الدولة يجب علينا ان نشكرها ونذكرها لها. ونسأل الله جل وعلا ان يثبتنا ويثبت 00:35:16 ولاتنا وعلمائنا على هذا. والله لو تغير -

والله لو يتغير نظام الحكم عندنا قليلا والله لرأيت الخارج يطالبون بتدريس كتبهم ولا رأيت الروافض يطالبون بتدريس كتبهم ولا رأيت الصوفية يطالبون بتدريس كتبهم فلذلك ينبغي للشعب انا اقولها كلمة حق ترى لا اجمل بها احدا ينبغي لنا ان نتف حول قادتنا 00:35:35 وان نسكت عن مثل هذه الخل الذي يحصل من هنا وهنا هنا فالكمال لله نحن - 00:35:58 ما ندعى الكمال ولا ولاتنا يدعون الكمال فنحن ما ندعى الكمال ولا يا جماعة؟ ولكن انتبهوا لا نفسد المصالح العامة من اجل مراعاة مصالح قاصة ولا نرتكب الاضرار العامة من اجل اضرار -

خاصة والله لو يتغير الحكم شوي والذي نفسى بيده ليدخلن الرافض يقول عطوني يلا ابي ادرس مناهجى والصوفية 00:36:11 بيقولون مدرس مناهجى وتخيل ها الاجيال التي نشأت على كتب الرافضة وكتب الصوفية وكتب وش بتتصير؟ والله ان تكون القبور في هالبلاد -

وتعود وتعود الامور الشركية كما كانت في هذه البلاد. مقررة قبل دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب. انتوا تعرفون ترى كان عندنا سدرة اسمها فحل الفحول سدرة ابو مdry نخلة كانت المرأة اذا تأخر عنها الانجاب راحت تطفو حولها تطفو حول السدرة 00:36:28 في هالبلاد ذي قبل الشيخ محمد الله يغفر له - 00:36:46 ولكن لما اجتمعت كلمة الحق بالحجۃ والبيان التي قام بها الشيخ محمد مع سيف الحق الذي قام به آآل سعود والله الذي لا اله الا هو اجتمعت قوة الحق وقوة السيف ها -

حينئذ انتصرت الدعوة التي لا يزال الناس يجنون ثمارها الزكية العاطرة الى وليس في وليس في المملكة فقط بل بل دعوة الشيخ 00:36:58 محمد وصلت الى اطراف المغربها والى اطراف الصين - 00:37:12 والله الحمد ونسأل الله ان يثبتنا. ولذلك هذه الدولة هي شامة في اه يعني في في جبين الدول. نسأل الله ان يثبتنا وان يثبت قادتنا وعلمائنا على كل خير. فالشاهد -

اننا انت لما احسنا التعامل مع هذه الالفاظ المجملة ها لم نقع في شيء من تلك الحفر ولم ولم ندخل في شيء من تلك الزوايا المظلمة 00:37:22 التي وقع فيها اهل البدع. طيب ماذا تقول انت في لفظ الجهة؟ اقول والله اما لفظ - 00:37:37 من جهة فلا اثبته ها الله اكبر شف نسوا كلهم ساكتين وش تقول يا سعيد فيها فيك فيك النوم يلا ها ما شاء الله فيه النوم يجاوب ص ٥ -

فان كان يريد به جهة سفل فهذا باطل طيب وان كان يريد بها جهة علو محیط بالله فهذا اوه حق وين حق معه الله يهدیك محیطة 00:38:04 بالله فهذا باطل ماشي - 00:38:18 وان كان يريد بها جهة علو غير محیط بالله فهذا حق ولكن لا نسميه جهة وانما نسميه علو. اذا شف لما تعاملنا مع لفظ الجهة بمقتضى هذه القاعدة ما وقعنـا في -

نقول تعالوا وش الجهة اللي خوفتكم انتـم؟ هل تقصدون ان الله في جهة سفل؟ فهذا باطل. هل تقصدون ان الله في جهة علو محیط بالله فهذا باطل هل تقصد هل تقصد ان الله في جهة كجهة علو على ما يليق بحاله وعظمته غير محیط به فهذا حق ولكن ما 00:38:28 نسميه جهة ولا نتكلم بهذه الالفاظ التي لم ترد في الكتاب ولا -

في السنة ولا على لسان السلف وانما نقول هي علو. وكذلك قولهـم المكان. الان لماذا نفى الاشاعرة استواء الله على عرشه؟ لماذا لهم ادلة كثيرة بل لهم يعني حجـج كثيرة - 00:38:47 بل لهم خيالات وشبه كثيرة منها انهم قالوا لو انتـا اثبـتنا ان الله مستـوى على عرشه لاثبـتنا انه في مكان معين والمكانية ممتنعة على الله. اذا لن في صفة استواء - 00:39:00

يا خي قل لماذا لا تقول والله ونم في هذا اللفظ المجمل وترتاح؟ الان تنفي ما ثبت بالكتاب والسنة من اجل مراعاة من اجل خاطر لفظ مجمل النفو والاستواء يا شيخ ابو راشد نفوا الاستواء على العرش وهو ثابت بسبعة ادلة من القرآن في السجدة الرعد الحديـد ويونس وبطـاه والاعـراف والفرقـان هـا - [00:39:11](#)

من اجل مراعاة لفظ مجمل وهو لفظ المكان لكن لما نظر اهل السنة الى هذا اللفظ فقالوا والله اما لفظه فلا فنتوقف فيه فلا نثبته ولا ننفيه. واما معناه فاننا نستفصل فيه - [00:39:30](#)

فهل تريد به مكان سفل فان كنت تريد هذا فهو باطل هل تريد به مكان علو محيط بالله؟ ان كنت تريد هذا فهو باطل. هل تريد به مكان علو غير محيط بالله جل وعلا على ما يليق بحاله - [00:39:44](#)

عظمته هـا فهـذا معـنى الحقـ ولكن لا نسمـيه مـكانـا وـانـما نـسمـيه اـسـتوـاء هـذا شـفـتوا كـيفـ التـعـاملـ؟ اـناـ ليـ رسـالـةـ صـغـيرـةـ اـسـمـهاـ قـاعـدـةـ اـهـلـ السـنـةـ وـشـرـحـ رسـالـةـ التـعـاملـ معـ الـالـفـاظـ شـرـحـ واللهـ ماـ اـدـريـ ايـشـ سـمـيـتهاـ - [00:39:56](#)

رسـالـةـ فيـ شـرـحـ قـاعـدـةـ الـالـفـاظـ المـجمـلـةـ فيـ خـمـسـيـنـ فـرـعـ ذـكـرـتـهاـ فيـ خـمـسـيـنـ فـرـعاـ كلـ هـذـهـ الفـرـوعـ لمـ يـتـفـوهـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ مـنـهـاـ بوـاحـدـ. وـلـكـنـهاـ الفـاظـ هـاـ بـالـاـنـاـ بـهـاـ اـهـلـ الـبـدـعـ بـدـأـوـاـ يـتـكـلـمـونـ يـنـشـرـوـنـهـاـ بـيـنـ النـاسـ وـيـلـبـسـونـ الـحـقـ بـالـبـاطـلـ بـسـبـبـ هـذـهـ الـالـفـاظـ فـاضـطـرـ اـهـلـ السـنـةـ اـنـ يـمـيـزـوـاـ بـهـذـهـ القـاعـدـةـ بـيـنـ الـحـقـ وـالـبـاطـلـ - [00:40:13](#)

اسـمـعـ الـلـيـ اـدـهـىـ وـالـاـمـرـ مـنـ لـفـظـ الـجـهـةـ وـالـمـكـانـ اـسـمـعـ الـلـيـ اـدـهـىـ وـالـاـنـ مـنـ رـأـتـ الـمـعـتـزـلـةـ لـمـاـ نـفـواـ صـفـاتـ اللهـ جـلـ وـعـلاـ كـلـ الصـفـاتـ نـبـوـهـاـ مـعـتـزـلـةـ تـرـىـ عـنـهـمـ رـبـهـمـ الـلـيـ يـعـبـدـوـنـهـ - [00:40:36](#)

لـيـسـ لـهـ وـجـهـ وـلـاـ عـلـوـ وـلـاـ اـسـتـوـاءـ وـلـاـ عـيـنـ وـلـاـ يـدـ وـلـاـ رـجـلـ وـلـاـ سـاقـ وـلـاـ حـيـاةـ وـلـاـ مـاـ لـهـمـ ايـ صـفـةـ مـاـ فـيـهـ لـيـهـ قـالـوـاـ لـاـنـاـ لـوـ شـوـفـ كـيفـ عـادـ - [00:40:50](#)

وـالـعـقـولـ وـلـاـ قـالـوـاـ المـعـتـزـلـةـ لـذـكـىـ الـعـالـمـ الاـ وـالـلـهـ اـخـسـ الـعـالـمـ وـالـلـهـ بـقـرـ وـالـلـهـ مـاـ يـفـقـهـونـ وـلـاـ يـفـكـرـوـنـ مـعـ اللهـ اـعـلـمـ يـقـولـ يـقـولـوـنـ اللهـ جـلـ وـعـلاـ لـيـسـ لـهـ ايـ صـفـةـ لـيـشـ؟ـ اللهـ - [00:41:03](#)

قـالـوـاـ تـعـالـ لـوـ اـثـبـتـاـ اـنـ لـهـ صـفـةـ لـاـسـتـلـزـمـ اـنـ يـكـوـنـ جـسـمـاـ وـالـجـسـمـيـةـ مـمـتـنـعـةـ عـلـىـ اللهـ يـعـنـيـ انـ اللهـ مـاـ يـوـصـفـ بـالـجـسـمـ لـاـ يـوـصـفـ بـاـنـهـ جـسـمـ فـانـكـرـوـاـ جـمـيـعـ الصـفـاتـ اـنـكـرـوـاـ جـمـيـعـ الصـفـاتـ حـتـىـ صـفـاتـ الـاـسـتـقـالـيـةـ - [00:41:21](#)

مـثـلـ الـيـدـ وـغـيـرـهـ اوـ الصـفـاتـ التـبـعـيـةـ لـلـاـسـمـاءـ يـعـنـيـ عـزـيـزـ وـلـكـنـ لـاـ عـزـةـ لـهـ كـرـيمـ لـاـ كـرـمـ لـهـ وـعـلـةـ نـفـيـهـمـ هـيـ هـذـهـ يـقـولـ لـوـ اـنـاـ اـثـبـتـاـ صـفـةـ لـلـهـ جـلـ وـعـلاـ لـوـ اـثـبـتـاـ لـهـ الـيـدـ لـاـسـتـلـزـمـ اـنـ يـكـوـنـ الـيـدـ جـسـمـ وـالـجـسـمـيـةـ مـمـتـنـعـةـ عـلـىـ اللهـ فـانـظـرـ كـيفـ حـرـفـوـ كـتابـ اللهـ جـلـ وـعـلاـ وـسـنـةـ - [00:41:39](#)

كـنـبـيـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ اـجـلـ مـاـذـاـ؟ـ مـنـ اـجـلـ مرـاعـاـتـ هـذـهـ الـلـفـظـ المـجـمـلـ الـخـبـيـثـ كـيفـ طـيـبـ اـهـلـ السـنـةـ؟ـ مـاـذـاـ قـالـوـاـ قـالـ اـهـلـ السـنـةـ اـمـاـ لـفـظـ الـجـسـمـ فـنـتـوـقـفـ فـيـهـ فـلـاـ نـثـبـتـهـ - [00:42:01](#)

وـلـاـ نـفـيـهـ وـاـمـاـ مـعـنـاهـ اـنـتـمـ مـعـيـ وـاـذـاـ جـاـكـمـ النـوـمـ. وـاـمـاـ مـعـنـاهـ فـنـسـتـفـصـلـ فـيـهـ فـاـنـ يـرـيدـ بـهـ الـحـقـ قـبـلـنـاـهـ وـاـنـ يـرـيدـ بـهـ الـبـاطـلـ وـرـدـدـنـاـهـ. طـيـبـ

كـيـفـ قـالـوـاـ اـنـ كـنـتـ تـقـصـدـ الـجـسـمـ الـمـعـهـودـ الـذـيـ هوـ مـعـهـودـ مـنـ الـمـخـلـوقـينـ - [00:42:14](#)

فـاـنـ هـذـهـ فـاـنـ الـجـسـمـ بـهـذـهـ الـمـعـنـىـ مـمـتـنـعـ عـلـىـ اللهـ. لـاـنـ اللهـ جـلـ وـعـلاـ لـاـ يـمـاـلـهـ شـيـءـ مـنـ خـلـقـهـ لـيـسـ كـمـثـلـهـ شـيـءـ. فـاـنـ كـنـتـ تـفـرـ مـنـ الـجـسـمـيـةـ

الـمـمـاـلـةـ جـسـمـيـةـ الـمـخـلـوقـينـ لـاـجـسـامـ الـمـخـلـوقـينـ فـنـعـمـ نـحـنـ مـعـكـ نـفـرـ مـنـهـ - [00:42:29](#)

وـهـذـاـ لـاـ يـجـوزـ اـثـبـاتـهـ لـلـهـ جـلـ وـعـلاـ وـلـاـ يـجـوزـ اـعـتـقادـهـ فـيـ شـيـءـ مـنـ صـفـاتـ اللهـ اللهـ جـلـ وـعـلاـ يـقـولـ هـلـ تـعـلـمـ لـهـ سـمـيـاـ؟ـ وـيـقـولـ جـلـ وـعـلاـ وـلـمـ

يـكـنـ لـهـ كـفـواـ اـحـدـ - [00:42:44](#)

اـلـىـ اـخـرـ الـاـيـاتـ الـتـيـ تـنـفـيـ مـاـمـاـلـةـ اللهـ بـشـيـءـ مـنـ خـلـقـهـ طـيـبـ وـاـمـاـ اـنـ كـنـتـ تـقـصـدـ بـالـجـسـمـيـةـ الـذـاـتـ الـكـامـلـةـ مـنـ كـلـ وـجـهـ الـمـتـصـفـةـ بـصـفـاتـ

الـجـمـالـ وـالـمـنـعـوـتـةـ بـنـعـوتـ الـجـالـلـ وـالـعـظـمـةـ وـالـكـبـرـيـاءـ وـالـبـهـاءـ - [00:42:53](#)

تـاءـ هـذـهـ حـقـ لـسـنـاـ مـعـكـ فـيـ نـفـيـهـ بـلـ اللهـ لـهـ ذـاـتـ كـامـلـةـ وـصـفـاتـ كـامـلـةـ وـلـكـنـ المشـكـلـةـ عـنـدـكـ اـنـكـ تـسـمـيـ هـذـهـ الذـاـتـ وـالـصـفـاتـ جـسـمـ وـنـحـنـ

لـاـ نـطـلـقـ عـلـيـهـ جـسـمـاـ وـاـنـماـ نـقـولـ ذـاـتـ وـصـفـاتـ. طـيـبـ هـلـ يـجـوزـ اـطـلاقـ الذـاـتـ عـلـىـ اللهـ؟ـ الـجـوابـ نـعـمـ. صـحـيـحـ الـبـخـارـيـ - [00:43:09](#)

قال لم يكذب ابراهيم الا ثلاثا وكلها في ذات الله. وقد نطق بها الصحابة كعبد الله بن رواحة قال ولست ابالي حين اقتل مسلما على اي دم كان في الله مصرعه وذلك في ذات الله واي شيء يبارك على اجزاء سلوهم المزعى او كما قال رضي الله عنه وارضاه. وقد انعقد اجماع اهل السنة والجماعة على - 00:43:28

على اه على اطلاق الذات على الله جل وعلا ما في مشكلة ابدا. لكن تسمى هذه الذات وصفات جسم ثم تروح تنحاش من اسم انت  
حطيته. انت اللي حاط في الاسم مش تنحاش منه - 00:43:51

لو انك نظرت لها بالنظر الصحيح والعقل السليم والله العظيم ما ينتج عنك هذا النتائج اما والله تحرف ايات كثيرة يا جماعة والله  
اكثر ايات اكتر نصوص القرآن وش هي - 00:44:02

الصفات الله جل وعلا انزل كتابه ليعرفنا بثلاثة اشياء ليعرفنا به وليرعفنا بشرعيته وليرعفنا بمن كان ها قبلنا او ما سيأتي بعدها من الجنة والنار وغيرها هذه اغلب مقاصد القرآن - 00:44:15

الآن هذا يهمل ثلث القرآن ولذلك تجد ان اكثر الايات ان الله عزيز حكيم غفور رحيم حليم عظيم عفو غفور. كل هذى عند المعتزلة لا شيء علشان ايش عshan ذا اللفظ الخبيث - 00:44:33

البعدي الذي لم ينطق فيه لم يأتي لا في كتاب الله ولا سنة رسوله صلى الله عليه وسلم ولا على كلام أحد من سلف الأمة وأئمته.  
فاحمدو الله على السلامة. الحمد - 00:44:52

كل ذلك من الابتلاء المحتمل المقدور عليه الذي يرفعك الله - 00:45:02

كل المصائب قد تهون على الفتى الا مصيبة دينه الا مصيبة دينه فتعاب. جميع المصائب قد - 14:45:00

مسلم بس وزادك الله فوق اسلامك رتبة اخرى ان - 00:45:33

الله من اهل السنة والجماعة. ولم يكتفي بذلك جل وعلا. بل زادك فوق رتبة الاسلام والتزام اهل السنة ان جعلك من العلماء الذين يقررون الحق للناس والله العظيم هذى من اعظم وسائل الله ان يثبتنا على هذا الحق الى ان نلقاه. واطن الوقت انتهى. والله باقى كم 00:45:53 -

طيب اذا هذه قاعدة متفق عليها بين اهل العلم واذا اردتم الاستزادة منها فارجعوا الى هذا الكتاب. اه ما رأيكم في قول ما ثم الله ما ثم الا الله. قصدي ما هناك الا الله. ثم معناه لك هناك - 00:46:11

واذا رأيت ثم وفي الجنة يعني رأيت نعيمًا وملكاً كبيراً ايه ما ثم الا الله. هذه لم ينطق بها اهل السنة وانما نطق بها الجهمية. يقولون ما ثم الا الله. اه عفوا نطق بها الحولية من اهل وحدة الوجود اتباع ابن عربي صاحب الفصوص الطائفية - 00:46:26

الكلب هذا الذي يعتقد ان الكون هو الله والله هو الكون وان الخمر هي الماء والماء هي الخمر وان الام هي الزوجة والزوجة هي الام وان فرعون هو الله والله وفرعون. ولذلك ينكر على موسى لما انكر لما انكر لما قال فرعون انا ربكم الاعلى يقول - 00:46:46

عند الصنم يقول بطران ممتاز لانه سجد لله لان الله حال فيه - 00:47:04

اذا نعمت لانك ما معاشر لاهل السنة ولا - 00:47:19

تعيش الا مع اهل السنة سلفيين لكن اطلع شوي والله نشوف المصايب اللي تشد منها راسك شد منها راسك امثل واحد توه  
نازل في مطار اليونان لقي واحد يقبل وحدة قال وبين الهيئة؟ الهيئة اطلب السلامة في سوق برييك في ذاك ما - 00:47:29

تبرج وسفور صد ورح وبس امش والهيئة في المملكة نسأل الله ان لا الا يغير علينا امننا واماننا يا رب العالمين نعم شنو اقول ما ثم الا الله وش رايكم؟ وش رايكم يا شيخ محمد - [00:47:46](#)

ما ثم الا الله ما هناك الا الله كلمة خبيثة مجملة ماشي ايه فان اراد به الحق في النوى ان يريد به البط ردناه والباقي عليك طيب وش الحق عاد اللي فيه؟ وش الباطل اللي فيه - [00:48:08](#)

وش تقول يا شيخ فهد يعني ان كان يقصد ما ثم هناك الا الله يعني ان ما ثم شيء تراه الا وهو الا وهو عين الله فهذا كفر اكبر مخرج عن الملة باجماع المسلمين. هم - [00:48:30](#)

وان كان يقصد ايش الحق اللي فيها يا سلام عليك يا سلام عليه الدواب يشقق الراس الحقيقة شق الراس ما شا الله عليك احسنت يا فهد اذا كان يقصد ما ثم الا الله يعني ما ثم شيء تراه عينك الا وهو ذات الله - [00:48:49](#)

هذا باطل. وان كان يقصد ما ثم خالق لهذا الكون الا الله وما ثم معبد لهذا الكون بالحق الا الله. وما ثم مهيمن على هذا الكون - [00:49:13](#)

الا الله وما ثم مقدر لما يكون الا الله فهذا هو حق وهم لا يريدون هذا الحق ترى بس اهل السنة من باب اعطاء كل ذي حق حقه قالوا ان كان يقصد كذا فهو - [00:49:24](#)

وحق وان كان يقصد كذا فهو باطل والا الذي اطلق هذه الكلمة انما اراد بها المعنى الباطل اصلا ولكن من باب اعطاء كل ذي حق من باب اعطاء كل ذي حق حقه - [00:49:34](#)

طيب الاخ جاوب الرسول واسطة بيننا وبين الله هذه الكلمة يريد بها الصوفية فما قولك فيها الرسول واسطة شو الرسول واسطة بيننا وبين الله بلد واثق من ايش لا تفصيلها بسيط فيها تفصيل صحيح - [00:49:47](#)

لكن اما منفصل ما منفصل لا ما منفصل ما تجينا ذي ايوة ايوة ان كان المقصود بالواسطة هنا واسطة واسطة التبليغ فهذا صح لأن الشريعة لا تؤخذ الا من الرسول صلى الله عليه وسلم فإذا الرسول واسطة بيننا وبين الله في التبليغ في تبليغ الشرع - [00:50:22](#) طيب وان كان ها وان كان يقصد يقصد بالواسطة انه واسطة بيننا وبينه في دعائه والاستغاثة به من دون الله او طلب الشفاعة منه من دون الله جل وعلا فهذا - [00:50:44](#)

وهذا معنى باطل فقد انعقد اجماع اهل العلم على ان من اتخذ بينه وبين الله وسائل يدعوه في كشف الملمات ويستغيث بهم في تفريح الكريات فقط فقد اشرك طاح من الالفاظ الجميلة العجيبة - [00:51:01](#)

ان ان بعض اهل السنة يطلق قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ويريد به حقيقة المسجد لا يريد به القبر كما فعله الصابوني رحمه الله في عقيدته قال ثم يأتي قبر النبي صلى الله عليه وسلم ويصلی فيه - [00:51:16](#)

لا تفهموا اذا اذا سمعتم هذه الكلمة عن بعض اهل السنة فاعرفوا انهم يريدون بالقبر ماذا المسجد حقيقة المسجد ولذلك بعضهم يقول ويجوز شد الرحال الى ثلاثة مساجد انتبه يقول الى المسجد الحرام والى المسجد الاقصى والى قبر رسول الله - [00:51:34](#) يقصد المكان الذي قبر فيه النبي صلى الله عليه وسلم وهو المسجد يعني ما حوله المسجد النبوى انتبهوا ولذلك اذا اذا سمعتم عن بعض اهل السنة انه يقول بجواز شد الرحل الى قبر النبي وسلم فهو لا - [00:51:52](#)

حقيقة القبر او للقبر او ذات القبر وانما يقصد بها المسجد فانتبهوا لها وفقطكم الله لان اللفظ صار لفظا صار مجملا قال لفظا مجملا. ومنها كذلك قولهم اه كذلك قولهم - [00:52:06](#)

مم كذلك قولهم في ذمتى وش رايكم يا جماعة ونعود ندخل في ذيك اذا لابد من التفصيل فالتفصيل يتحقق آآ التمييز بين الحق والباطل فقبل الحق وترد الباطل والله اعلم - [00:52:24](#)

مم خلاص يكفي يكفي ثلاث ابيات خذينا بركة باقي واجد باقي خير ها؟ زين الحمد لله نمس شوي تبني نمس شوي كم نمشي يعني ها طيب نخلص قبل الاجازة - [00:52:39](#)

اجري انا بقى كم باقي عشر دقايق يلا خلنا نمس يعني يعني هذه القاعدة ان ان الله جل وعلا لا يوصف بالنفي المحضر لا يجوز وصفا

لا يدخل الوصف بالنفي المحظى في صفات الله جل وعلا - 00:52:59

لا يدخل النفي المحض في جملة في جملة صفات الله جل وعلا فلا يجوز ان تصف الله جل وعلا بالنفي المحض فان النفي المحض انما يطلقه على الله جل وعلا اهل البدع - 00:53:27

فيقول الفلسفة وغيرهم ممنتبعهم ممن ينتسب للإسلام امأ الدنيا نفيا ولكن لا تثبت صفة واحدة فيقولون الله لا داخل العالم ولا خارج العالم ولا فوق ولا تحت ولا محايد ولا يرى ولا يشم ولا حياء ولا ولا - 00:53:42

قلش لا لا لا وبس فيقولون امأ الدنيا نفيا. لكن هل هذا النفي يتضمن صفة كمال؟ الجواب لا. فإذا النفي المحض لا يدخل في صفات الله جل وعلا مطلقا لا يدخل في صفات الله جل وعلا مطلقا - 00:53:59

طيب اولم ينفي الله عن نفسه بعض الصفات الجواب نعم اذا هذا النفي من اي نوع؟ قالوا من النفي الذي يتضمن ثبوت كمال ضد الصفة المنفيه. فقال الله جل وعلا لا تأخذ هذه سنة ولا نوم هذا ليس نفيا محض - 00:54:14

بل تقول لا تأخذ هذه سنة ولا نوم لكمال حياته وقيوميته. اذا انت نفيت واثبت فهو ليس نفيا محضا مجردا عن اثبات لا بل هو نفي ضمنوا ثبوتا. يقول الله جل وعلا ولا يظلم - 00:54:29

ربك احدا يعني ما تقول والله لا يظلم فقط ولا ادري لماذا لا يظلم لا قل انت لا يظلم واعلم لماذا لا يظلم لما يظلم؟ لكمال عدله اذا انت نفيت واثبتت هذا هو النفي - 00:54:43

الذى يدخل في صفات الله ولكن لو قلت والله الله لا داخل العالم ولا خارجه. طيب ما الصفة التي اثبته انت الان؟ انت نفيت ولكن هل هذا نفي يتضمن ثبوتا؟ الجواب لا اذا هو نفي محض. والقاعدة تقول لا مدخل للنفي المحض في صفات الله. لا مدخل للنفي المحض في صفات الله جل - 00:54:58

وعلا والله ليس كل صفة منافية عن شيء يكون هذا الشيء متصفًا بكمال ضدها. كما قال الشاعر بيت اللي تعرفونه قال قبيلة لا يغدرؤن بذمة ولا يظلمون الناس حبة خردل. فإذا نفي عنهم صفة الظلم والغدر لكنه قال قبيلة قبيلة - 00:55:17

هذا تصغير تحقير يقول هذا من ضعفهم لو كانوا قادرين على الظلم والغدر لظلموا وغدرؤا. لأن القبائل كانت تفتخر بالظلم والغدر فيما بينهم. فالقبيلة التي لا تقدر ولا تظلم هذه - 00:55:38

مدحومة عندهم. فإذا هو نفي عنهم صفة الظلم لعجزهم عن الظلم. لكن اذا قلنا نحن ولا يظلم ربك احدا. هل لعجزه عن الظلم؟ الجواب لا لا وانما لكمال عدله لكمال عدله جل وعلا في خلقه - 00:55:50

فانه لا يظلم فانه لا يظلم نعم واضحة يعني عقيدة اهل السنة والجماعة فيما في طريقة الاثبات والنفي فأهل السنة والجماعة يثبتون صفات الكمال اثباتا مفصلة وينفون صفات النقص نفيا مجملـا - 00:56:06

وهذه هي طريقة الرسل واما من زاغ وحاد عن سبileهم فانهم يعكسون المسألة فيفصلون في جانب النفي ويحملون في جانب الاثبات وهذا ادخل في الكمال يعني ادخل في التعظيم فانك اذا جئت الى اثبات وصفات الكمال لله فصل يا اخي لو تقدمنها الى الصباح وانت تفصل ترى الله جل وعلا يحب ان يسمع ذلك - 00:56:35

تقول يا رب انت الكريم يا رب انت الرحيم. انت الان تثبت. فصل. الله يا رب انت الرحيم. يا رب انت الغفور. يا رب انت السلام. يا رب انت المهيمن يا رب - 00:56:59

انت الرحمن يا رب انت العزيز يا رب فصل لانك الان تثبت صفات الكمال فكلما توعدت هـا وتعددت كلما كان ذلك ادخل في تعظيم الله جل وعلا وامدح لله. ترى الله جل وعلا احب الاشياء مدح الله جل وعلا يحب المدح. الله - 00:57:09

جل وعلا يحب المدح يقول النبي وسلم لا اغیر من الله ثم قال ولا وليس شخص احب اليه المدح من الله الله جل وعلا يحب المدح يحب ان يمدح باسمائه الثابتة في الكتاب والسنة وصفاته الثابتة في الكتاب والسنة. فامدح ربك فاذا جئت الى اثبات الصفات الكمال فانت تمدح الله. فكلما تعدد الصفات - 00:57:26

نوح كلما كان ادخل في مدحه وارضى له جل وعلا. انت الان لو جئت لمـلك بقصيدة ما ذكرت فيها الا صفة واحدة فقط تمدح انت ولا

جايين ها بيت واحد - 00:57:46

يطقك يقول يا ايها الملك انت الكريم والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد بس وحدة وحدة بس يا عليك تطروحه لكن لو قال انت الكريم الذي لا يضاهي والشجاع الذي لا يقاوم قوى - 00:58:00

لا يغالب وانت وانت تشدق راس الملك ولا يقول له اسكت ابدا لو يقعد ساعتين ويتكلم كذا صح ولا لا يا جماعة؟ ما ما يسكنه فاذا اذا كان هذا كمال في في المخلوق في ذاته فكيف بملك الملوك جل وعلا؟ اذا هذه الطريقة بما انها كمال في حق المخلوق فالله اولى بها - 00:58:19

وكما اننا ندخل السرور والسعادة على على ملوك الدنيا بالتفصيل في ثناء الثناء عليهم ومدحهم فكذلك الله جل وعلا لا بد ان نرظيه وان نعلي قدره وان نكثر في مدحه وان نزيد في تفصيل صفاتاته اثباته. ولكن اذا جاء في نفي صفات النقص - 00:58:38  
لا تفصل اجمل اجمل قال له الله ليس كمثلك شيء بس خلاص خمس كلمات هذا هو الكمال عند العرب. لا تقدر تفصل لا تفصل في النفي يعني مثلا اجي اجي لواحد دخل واحد من الشعرا مثلا على واحد من الملوك قال ايها الملك - 00:58:57  
انت لست بزاني ولا لوطني ولا غشاش ولا كذاب ولا وامك عاقلة ليست بزانية. وابوك ليس بخمام ولا قمام ولا ولا ولا بيقول له وش بيقول له خلس فاذا لا لكن لو دخل عليه وقال ايها الملك - 00:59:18

ايها الملك انت لا يساميك احد من ملوك الدنيا سكت وطلع اقول الحقوا الشیخ وش قال الشیخ او جبوه يعطيك قاسم تالله فنعته هذه اذا كانت هي كمال المخلوق فاذا هي كمال في حق الخالق. عندنا عندنا شيء شيء اسمه القياس الاولى. وهي ان الله جل وعلا لا يستخدم في حقه لا قياس التمثيل ولا قياس الشمول - 00:59:46

وانما يستخدم في حق الله جل وعلا القياس الاولوي. كيف كيف هذا القياس؟ كل صفة كمال في المخلوق لا نقص فيها. فالله احق ان يتصرف بها. وكل صفة نقص في المخلوق لا كمال فيها فالله احق ان ينزله - 01:00:11  
عنها فاذا كانت اذا هذه في المخلوق كمال فاذا الله احق بها. طيب هل هذه قاعدة كلية ولا اغلبية؟ الجواب اغلبية وليس كمية لاننا نجد الله الاجمل في الاثبات وفصل - 01:00:24

في النفي الاجمل في الاثبات في قوله والله الاسماء الحسنى. ما فصل اجمل وله المثل الاعلى اي الوصف الاعلى. فاذا هذا مدح. ومع ذلك اجمل. طيب ونجد ا ايضا فصل في صفات النبي قال ما اتخد صاحب - 01:00:38  
ولا ولدا لا ولا. اذا في التفصيل طيب لا تأخذه سنة ولا نوم. قال الله جل وعلا في اخر سورة الاسراء وش هي يا شيخ وقل الحمد لله الذي لم - 01:00:54

وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولد من الذكر ثلاث ثلات نفي اذا في التفصيل اذا القاعدة اغلبية وليس قاعدة كلية وفي الاعم الاغلبية ان الله جل وعلا لا يفصل في صفات النفي لا ينص على التفصيل في صفات النفي - 01:01:09

- لا للرد على الطوائف الذين وصفوه بها والله اعلم شوي ولا واخر دعوا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد 01:01:29